



الأمانة العامة

القطاع الاقتصادي- إدارة النقل والسياحة

الأمانة الفنية لمجلس وزراء النقل العرب

تقرير

زيارة وفد الأمانة العامة للجامعة إلى جمهورية

لاتفيا لبحث سبل التعاون في مجال النقل

(جمهورية لاتفيا: 5-6/3/2015)

تقرير

زيارة وفد الأمانة العامة للجامعة إلى جمهورية لاتفيا لبحث سبل

التعاون في مجال النقل

(جمهورية لاتفيا: 5-2015/3/6)

- تلقت الأمانة العامة مذكرة من سفارة جمهورية لاتفيا بالقاهرة حول مقترح جمهورية لاتفيا بتنظيم ندوة/ مؤتمر مشترك مع الأمانة العامة (إدارة النقل والسياحة بالقطاع الاقتصادي) حول سبل التعاون في قطاع النقل بين جمهورية لاتفيا والدول العربية خلال عام 2015 .

- تم عقد اجتماع تنسيقي في القطاع الاقتصادي بالأمانة العامة (بإدارة النقل والسياحة) مع سفيرة جمهورية لاتفيا السيدة/ إيفيتا شولتسا في القاهرة، وتم خلاله الاتفاق على أنه بمناسبة تولي جمهورية لاتفيا رئاسة الاتحاد الأوروبي عام 2015 ولمدة (6) أشهر طبقاً للنظام المتبع في الاتحاد الأوروبي ، وكون جمهورية لاتفيا من أكبر المنتجين في قطاع السكك الحديدية ، أبدت السفارة استعدادها لاستضافة وفد يضم (3) مختصين في إدارة النقل والسياحة لعمل زيارة ميدانية للوزارات المعنية بالنقل الطرقي والسككي في لاتفيا للترتيب لعقد ندوة / مؤتمر في الأمانة العامة حول التعاون بين الأمانة العامة ودول بحر البلطيق (لاتفيا - استونيا - ليتوانيا) في مجال قطاع النقل .

- وفي ضوء موافقة معالي الأمين العام للجامعة ، تم تشكيل وفد الأمانة العامة من الدكتورة/ دينا الظاهر - مدير إدارة النقل والسياحة إضافة إلى ترشيح خبيرين من الدول العربية من خلال معالي وزراء النقل في كل من المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية، وهما: المهندس/ فيصل بن علي الزبن - وكيل وزارة النقل والتخطيط والمتابعة في المملكة العربية السعودية، والمهندس/ ليث هاني دبابنه - أمين عام وزارة النقل في المملكة الأردنية الهاشمية.

وفور وصول الوفد صباح يوم 2015/3/4 إلى مدينة ريجا عاصمة جمهورية لاتفيا وعلى مدار أربعة أيام تم عقد العديد من الاجتماعات واللقاءات على كافة مستويات المسؤولين في مجالات النقل في جمهورية لاتفيا والتي بموجبها يتم تحديد الموضوعات لمحاور الندوة /المؤتمر المزمع عقده، والتعرف على الإمكانيات المتاحة لدى جمهورية

لاتفيا وخطوط الربط التي يمكن من خلالها تشجيع القطاع الخاص على زيادة التعاون التجاري والاستثماري في الدول العربية والاستفادة من الفرص المتاحة ومشاريع البنى التحتية التي ازدهرت في الآونة الأخيرة ، وقد تضمنت الاجتماعات واللقاءات ما يلي:

1- اجتماع مع رئيس مجلس إدارة مصنع ريجا لبناء المركبات تم خلاله التعرف على قدرات المصنع وكذلك برامج ومشاريع التقنية التي تنفذها الشركة خاصة في مجال البطاقات الذكية التي تستخدم في النقل العام.

2- اجتماع مع رئيس وكالة الاستثمار والتنمية في لاتفيا السيد اندريساوزولس حيث اطلع الوفد على تطور الصناعات والبنى التحتية في لاتفيا وكذلك الفرص الاستثمارية المتاحة في لاتفيا لرجال الأعمال في الدول العربية .

3- اجتماع مع نائب وزير الخارجية اللاتفي الذي أعرب عن رغبة حكومة لاتفيا في زيادة الروابط التجارية والاقتصادية مع العالم العربي .

4- اجتماع مع وكيل وزير النقل اللاتفي السيد/ ديس ميريراندس والذي وضح الموقع المتميز لجمهورية لاتفيا في حركة النقل العابر بين الشرق (الصين/روسيا/ بلاروس/ كازخستان) والغرب (السويد/هولندا/الدانمارك/فنلندا/ألمانيا) وإمكانية التفكير في استحداث خطوط ربط مع العالم العربي.

5- اجتماع مع نائب رئيس سكك حديد لاتفيا السيد/ ادفينسبيرزيتس والذي استعرض امكانيات الخطوط الحديدية اللاتفية وشبكة النقل السككي وكذلك ما تمثله تلك الشبكة من محور ربط بين الشرق والغرب ورؤيته في إيجاد ربط سككي يمتد من جنوب لاتفيا باتجاه تركيا ثم الدول العربية عبر مخطط الربط السككي الذي تم اطلاقه عليه من قبل الوفد.

6- اجتماع مع مدير جامعة ريغا التكنولوجية البروفيسور/ ليونيدسرينتسكس وتم بحث أوجه التعاون في مجال التعليم والتدريب واستعداد الجامعة لاستقبال أعداد كبيرة من الدارسين من العالم ، وقام الوفد في حينه بالتنسيق مع سعادة رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في جمهورية مصر العربية لتحديد موعد لزيارة مسؤول جامعة ريغا التكنولوجية لبحث أوجه التعاون بين الجامعة والأكاديمية ، وتمت الزيارة يوم الثلاثاء الموافق 2015/3/10م بمقر الأكاديمية في الإسكندرية.

7- اجتماع مع رئيس هيئة تطوير وتعليم النقل اللاتفية البروفيسور/ ايجورسكابيسكينس وتم بحث أوجه التعاون في مجال التدريب.

8- قام الوفد بزيارة لمصنع الصلب في ليبيا ومن ثم الاجتماع بالمسؤولين في شركة مينالورجي حيث اطلع الوفد على رؤى المسؤولين في الشركة الممثلين للقطاع الخاص بصفتها شركة منتجة للحديد والصلب وكذلك كمقاول إنشاءات للحديد من مشاريع البناء التي تصل إلى (200) مليون يورو ، حيث أوضح عضو مجلس الإدارة إلى أن التعاون مع العالم العربي جاء متأخراً ويقتصر في الوقت الراهن على المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية في مجال الحديد والصلب مع رغبتهم ، وهذا شأن العديد من الشركات اللاتفية ، إلى المساهمة في مشاريع البني التحتية في العالم العربي .

وقد خلص وفد الأمانة العامة إلى النقاط التالية:

- 1- عدم وجود أي قواعد تجارية أو مراكز تجارية للقطاع العام أو القطاع الخاص لجمهورية لاتفيا في العالم العربي
- 2- هناك رغبة شديدة للمسؤولين في لاتفيا الذين تم الاجتماع بهم على الانفتاح بشكل موسع على العالم العربي لفتح أسواق جديدة وواعدة ، مما حدى بجمهورية لاتفيا لفتح سفارة لها في القاهرة ومكتب تجاري في أبو ظبي.
- 3- تبين أن هناك فرص تجارية واستثمارية يمكن خلقها إذا ما تم تأمين خطوط نقل سواء بحرية أو بالسكك الحديدية أو بالنقل المتعدد الوسائط ومنها على سبيل المثال ربط جمهورية لاتفيا بخط سكة حديد يمتد من جنوب لاتفيا باتجاه تركيا ثم الدول العربية.
- 4- أهمية القيام بحملات تعريف بمنتجات لاتفيا التي يمكن أن تدخل سوق المنافسة في العالم العربي وقدرات قطاع الأعمال اللاتفية للمساهمة في مشاريع البني التحتية في الدول العربية.

- عقب عودة وفد الأمانة العامة، تم عقد اجتماع بين الدكتورة/ دينا الظاهر مدير إدارة النقل والسياحة والسيدة/ إيفيتا شولنتسا سفيرة جمهورية لاتفيا بالقاهرة حيث أبدت سعادة السفيرة مقترحاً حول إمكانية مشاركتها ضمن وفد مصغر من جمهورية لاتفيا في اجتماع المكتب التنفيذي لعرض موجز حول الفرص التجارية والاستثمارية ورغبة دولتها في فتح مجالات للتعاون مع الدول العربية في قطاع النقل . وسيتم الرجوع في هذا المقترح إلى معالي المهندس/ هاتي ضاخي وزير النقل في جمهورية مصر العربية رئيس المكتب التنفيذي .

المقترحات:

يقترح وفد الأمانة العامة أن يتم التباحث مع سفيرة جمهورية لاتفيا في مدينة القاهرة بشأن تنظيم المؤتمر المقترح واختيار محاوره وورش عمله وكذلك اختيار الموعد المناسب الذي يضمن أكبر حجم من الحضور والمشاركة من المختصين في قطاعات التجارة والنقل من القطاعين العام والخاص، وأن يعقب هذا المؤتمر بذل الجهود من جمهورية لاتفيا في الدول العربية للتعريف بإمكانية لاتفيا وكذلك البحث عن الفرص التجارية والاستثمارية وقد تكون الخطوات الأولى لهذه الجهود تتمثل بما يلي:-

- 1- افتتاح مكاتب محلية أو إقليمية تجارية لجمهورية لاتفيا في الدول العربية.
- 2- تنظيم زيارات ولقاءات لرجال أعمال جمهورية لاتفيا في الدول العربية سواء مع المسؤولين فيها أو رجال الأعمال العرب.
- 3- قيام وفود تمثل مختلف القطاعات في جمهورية لاتفيا بزيارات للغرف التجارية في الدول العربية وعقد الاجتماعات واللقاءات مع المسؤولين في الغرف التجارية ورجال الأعمال.